التخطيط الجماعي :
منهجية إعداد المخططات و آليات المواكبة

1- الإطار القانوني

2- ما هو المخطط الجماعي للتنمية ؟

3- لماذا المخطط الجماعي للتنمية ؟

4- الآليات و الأدوات

5- استراتيجية التدخل

6- هياكل و تنظيم عملية إعداد المخططات

7- مكونات التشخيص التشاركي

8- نتائج التشخيص التشاركي


1- الإطار القانوني

تطور الإطار القانوني

تطور نوعي في الاختصاصات الجماعية لكن دون الوصول إلى تخطيط لا متمركز علميا و عمليا

- من الإعداد و التصويت على الميزانية (استعمال ميزانية التجهيز كأدات للتخطيط السنوي – ظهير 1960) إلى الإعداد و التصويت على مخططات التنمية الاقتصادية و الاجتماعية – الميثاق الجماعي لسنتي 1976 و 2002.

- تطور تدريجي في اتجاه تمكين الجماعات من الاستقلالية ، من المزيد من الاختصاصات (اقتصادية و اجتماعية و ثقافية) لكن دون الارتقاء الفعلي بعمل الجماعات نحو عمل مخطط له ، مبني على الأهداف و الأولويات و الرؤية المستقبلية للتنمية (السبب : الجماعات غير قادرة لوحدها على تحقيق تنمية المجال ، غياب الإطار و المرجعية و الأدوات) – مخططات التنمية الاقتصادية و الاجتماعية 2000-2004 (أول عملية تقييمية)

الميثاق الجماعي 2008 (قانون 17-08) : مأسسة التخطيط الجماعي و جعله اختصاص الجماعة الحضرية و القروية (توضيح المرجعية) :

- المجلس الجماعي يدرس و يصوت على المخطط الجماعي للتنمية يعد من طرف الرئيس
- المبادئ و مكونات المخطط (المادة 36) :

✓ المبادئ : الإشراك ، مقاربة النوع الاجتماعي، مخطط على مدى 6 سنوات متعاقد عليه كل 3 سنوات (إطار المصاريف على المدى المتوسط – قانون المالية المحلية)

2- ما هو المخطط الجماعي للتنمية ؟

ماهو المخطط ؟

ماهو المخطط الجماعي للتنمية ؟

- مخطط يتم إعداده من طرف الجماعة لمدة 6 سنوات
- مخطط يتم إعداده من طرف الهياكل الجماعية (لجنة التخطيط و التنمية الاقتصادية و الميزانية و المالية + لجن التنشيط المحلية مدعمة بالخبراء و مكاتب الدراسات)
- مخطط ينبني على التشخيص التشاركي و مقاربة النوع الاجتماعي (مونوغرافية + تشخيص الحالة الراهنة)
- مخطط واحد مندمج لضمان الالتقائية و التفاعل بين الجميع في إطار واحد لتحقيق أهداف مشتركة وفق منظور متوافق حوله و برمجة

3- لماذا المخطط الجماعي للتنمية ؟

لماذا المخطط ؟

لماذا المخطط ؟

ترسيخ منهجية التخطيط و تحسين أداء العمل الجماعي و إعادة هيكلته و ضمان نجاعته من خلال تفعيل دور الجماعات في مجال التخطيط للتنمية الاقتصادية و الاجتماعية،

حسن استعمال الموارد البشرية و المالية للجماعات (تدبير أفضل للموارد المالية عبر برمجة سنوية تتوخى تحقيق الأهداف و الأولويات + تقوية قدرات الموارد لبشرية)

حسن الاستجابة لانتضارات السكان و الجماعات من خلال اعتماد تشخيص الحاجيات و إعداد مخططات مدروسة و واقعية عبر إشراك المواطنين في وضع المشاريع و تحديد الأهداف و الأولويات

تفادي العشوائية و الارتجالية في المجالات المرتبطة بتنفيذ مشاريع التنمية و برمجة الاعتمادات و الموارد المالية

ضمان الانسجام و الاندماج بين جميع التدخلات داخل الجماعة في إطار مخططات متعددة السنوات يتم إعدادها و تنفيذها بإشراك المستفيدين و الشراكة مع مختلف المتدخلين (إدماج المشاريع و البرامج القطاعية في مخطط واحد ألا و هو المخطط الجماعي للتنمية).

ضمان الاستمرارية و النجاح للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية و ذلك بفضل الدور المحوري الذي ستلعبه الجماعات في إعداد و تنفيذ


الآليات و الأوات-4

الآليات و الأدوات :

وضع قانون جديد (قانون رقم 17-08) الذي ينص في بنده 36 على ضرورة وضع مخطط للتنمية من طرف رئيس الجماعة و **من خلال مقرر يتم اتخاذه من طرف المجلس الجماعي**.

منظومة المعلومات الجماعية التي تم وضعها من خلال اللجوء إلى مكتب للدراسات و التي يتم العمل بها حاليا في حوالي 50 جماعة

دليل التخطيط الاستراتيجي التشاركي الذي تم إعداده من طرف المديرية العامة للجماعات المحلية على إثر اجتماعات مكثفة مع جميع المتدخلين في هذا الميدان كالمندوبية السامية للتخطيط و وكالة التنمية الاجتماعية و مؤسسات التعاون الدولي.

دليل المساطر من أجل مساعدة الجماعات على تنفيذ هذا الورش حسب المنهجية المسطرة في الدليل. و يتم حاليا إعداد هذا الدليل من طرف المديرية العامة للجماعات المحلية و يوجد في مراحله النهائية.

دليل التكوين من أجل تقوية القدرات الجماعية في مجال التخطيط.

5-استراتيجية الدخل

استراتيجية التدخل :

- انخراط جميع الفاعلين على مستوى الجماعة (المنتخبين ، الموارد البشرية ، المصالح و الخارجية للدولة، الجمعيات، الهيئات المنظمات المهنية ، ...
- التكوين من أجل تقوية القدرات لدى الفاعلين في مجال التخطيط
- وسائل المواكبة و تقوية هياكل العمالات و الجماعات في مجال التتبع و القيادة (التعاقد مع أقسام الجماعات المحلية بالعمالات)
- أدوات لتفسير المنهجية و الدعم (صندوق التنمية المحلية) و التأطير عن قرب (مكاتب الدراسات ، خبراء ، أعوان التنمية ، ...)
- تعبئة الشركاء و الخبرة في مجال تقوية القدرات و التحسيس و المواكبة (المندوبية السامية للتخطيط ، وكالة التنمية الإجتماعية ، صندوق تجهيز الجماعات المحلية ، وكالات تنمية الأقاليم، الجامعات ، ...)
- التراكم و حسن الاستفادة من التجارب الناجحة (لقاءات سنوية)
- التتبع و التقييم

استراتيجية التدخل


هياكلو تـــنظيم عملية إعداد الـمخططات-6



و تنظيم عملية إعداد المخططات :

التشخيص

الرهانات

الفرص والتوجهات

الأهداف الاستراتيجية

مخطط العمل

التتبع والتقييم

المرافعة و التواصل و البدء في التنفيذ

التخطيط و البرمجة

المحاور الاستراتيجية الأهداف و الأولويات

المونوغرافية و التشخيص التشاركي و أدوات التقييم و

خلية الدعم و التنسيق و الانسجام (العمالة)

المجلس الجماعي : اتخاد القرار + توفير الوسائل الضرورية + و ضع الهياكل و اللجن الضرورية + المصادقة على التشخيص و

فريق التنشيط الجماعي (3 أشخاص على الأقل من بينهم نساء)
- صلة وصل بين الجماعة و

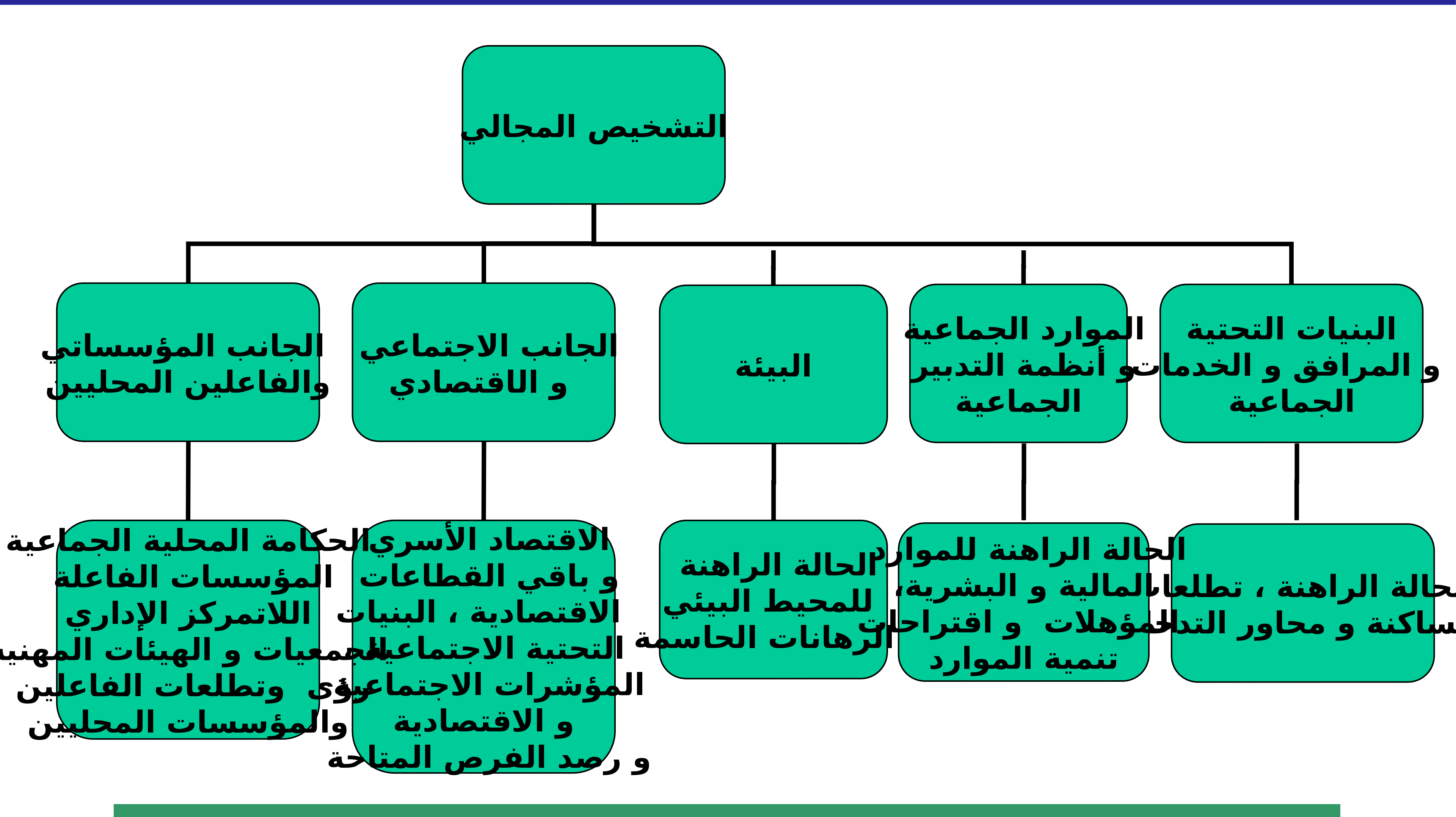
- خلية االتحسيس و التعبئة
- mobilisation (الأحياء و الدواوير)

- خلية منظومة المعلومات (الجماعة)

تنظيم عملية إعداد المخططات


7- التشخيص التشاركي (المجالات و نوعية المعطيات)

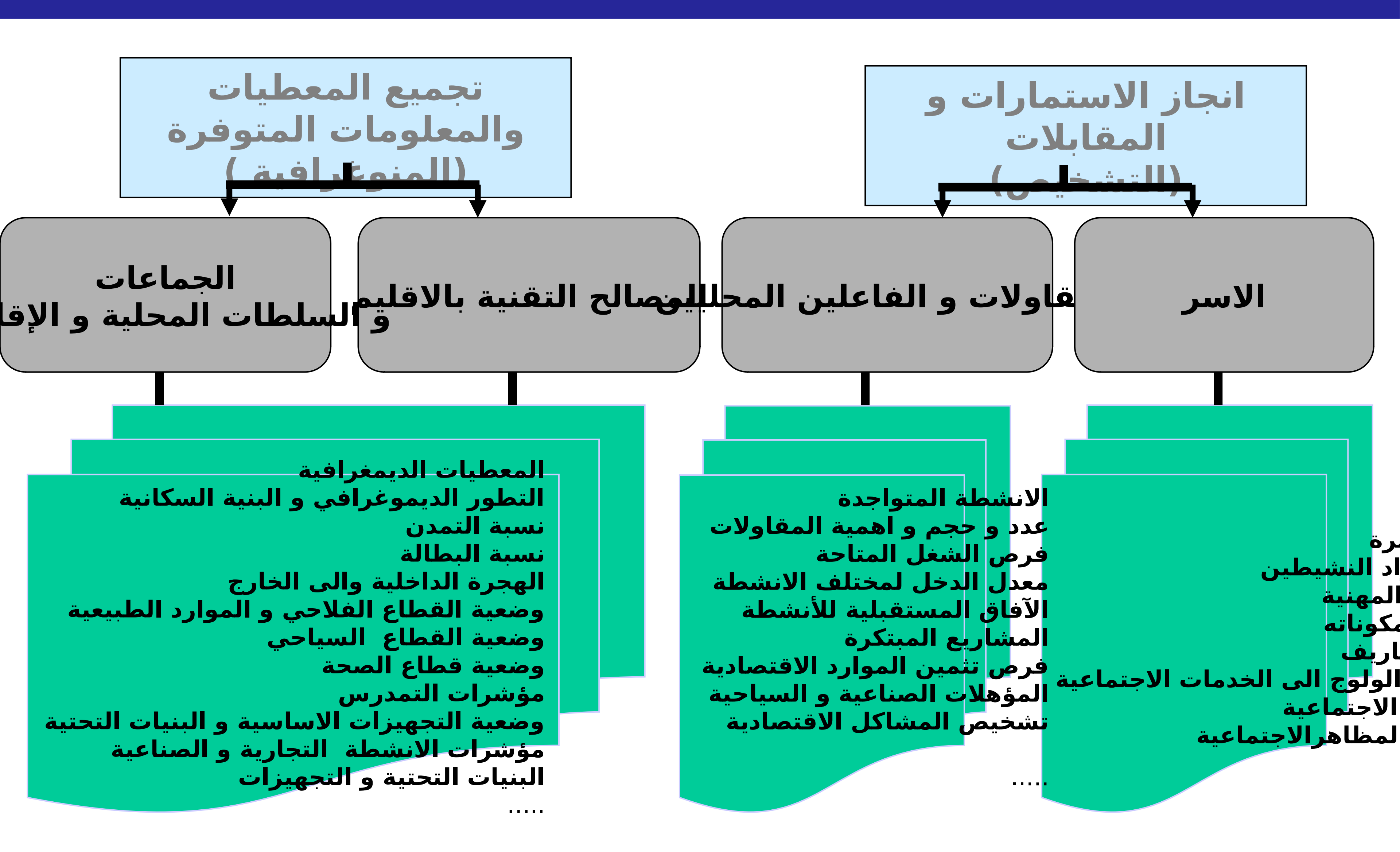
مكونات التشخيص التشاركي



تحديد محاور استراتيجية متوافق حولها

تحديد الاهداف المشتركة و الأولويات

النتائج المنتظرة من التشخيص (المونوغرافية و التشخيص)




شكرا لكم